

فهل ينتظرون إلا مثل أيام الذين خلوا من قبلهم | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الله تبارك وتعالى يقول فهل ينتظرون إلا مثل أيام الذين قالوا من قبلهم قل فانتظروا أني معكم من المنتظرين ثم ننجي رسلانا والذين
امنوا كذلك حقا علينا ننجي المؤمنين يستعمل العرب - 00:00:00

ولا سيما المشتغلين بعلوم الأدب منهم كصبح الاعشى مثلاً الأغاني الكتب المشهورة في علم الأدب وكالحماسة وغيرها مما جمع فيه
الشعر أيام العرب وغيره يستعملون ثلاث كلمات كتب الفت باسم أيام العرب في الجاهلية - 00:00:21
في كتب الفت باسم أيام العرب في الجاهلية. وكتب الفت باسم أيام العرب في الإسلام وعلمنا أن القرآن العظيم استعمل كلمة أيام
أيام الله أيام الله في غير موضع من كتابه الكريم - 00:01:01
يعني عندنا أيام العرب في الجاهلية وعندها أيام الله يوم من أيام الله. أيام الله طبعاً لا يراد به الزمن
لأن الزمن كله لله عز وجل. وال أيام كلها لله - 00:01:33

عز وجل لكن يقصد الباحثون والدارسون ما اشتهر عند العرب ب أيام العرب في الجاهلية يعني بحروب العرب في جاهلي وقعت
العرب بعضهم ببعض في الجاهلية وذكرت أن الحرب كانت تقام في الجاهلية قبل الإسلام. بين قبيلة وقبيلة. أو جماعة وجماعة من -
00:01:55

العرب وتستمر حتى يولد فيها الوليد فيشب ويشيخ والحرب لا تزال قائمة. بعد أربعين سنة وقد قتل كلب في أحد هذه الحروب
فجاء أخوه وقتل قاتلة وكان من قادات العرب الكبار لما - 00:02:32
ضربه بسيفه ورماه قال له بشسب نعل كلب. يعني أنت على بعد أربعين سنة من الحرم ويقول بوء بعد ما رماه يعني اذهب في نعلي
كلي الجلد اللي يربط بها النعل أنت تساوي يقول له للي قتله. أنت تساوي الرباط حق النعل حق الكولين - 00:03:08
يعني لا ينتهون من الثارات والحروب والبلايا والحدق شيء لا يخطر على البال قبل مجيء دين محمد صلى الله عليه وسلم الذي أذ جمع
شمل العرب فجعلهم كأنهم في أيام النبي محمد وبعده كأنهم رجال واحد أو امرأة واحدة - 00:03:38
في حب بعضهم لبعض وآلام بعضهم على بعض وصبر بعضهم على بعض ناس السينات والمعاصي في تعاليم الله التي جاءت في
كتابه الكريم لحملهم على العفو والصفح وان تعفو وتصفحوا فان الله غفور رحيم - 00:03:58
يا الذين ان من ازواجهكم او ولادكم عدوا لكم فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم وذكرت من أيام العرب هي
الفت فيها كبار. مثلاً قد يقال حرب الأساس. لكن لما تشوّف - 00:04:18
حرب الاسود استمرت لها سنوات طويلة ما فيها يوم واحد من أيام العرب. فيها أيام كثيرة من أيام العرب يوم عنيزة يوم كذا يوم
كلها على شعب في حرب - 00:04:38

واحدة لكن تصير المعركة صارت ضارية في هذا اليوم وصار فيها لها اثاراً يعني كبيرة جداً على على مقاتلين فسموها باليوم اللي
فيه. لكنها دخلة كلها في العنوان العام من حرب البسبوس. ومن ومن أيام العرب - 00:04:52
ينبعاث اثرته وبينت ان الصديق بنت الصديق حبيبة النبي كانت تسميه يوم يعني كانه يوم من أيام الله مع انه كان في الجاهلية بين
كفار وبين مشركين من الوثنين الغوس والخرج وبين اهل الكتاب اليهود - 00:05:12

واليهود يتربصون بالعرب. اذا حسوا ان الغلبة للاوس على الخزر انضموا للغالبية من اي الطائفتين ويتمنون ازالة الفريقين. يعني لا يبقون ولا يزالون لا في هؤلاء ولا في هؤلاء. وقالت عائشة ان كان انه - 00:05:30

كان يوما قدمه الله بين يدي نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. يعني كان سبب لان لان الاوس يدخلون في دين الاسلام. كان في الجاهلية لكن العرب بسببه لما راحوا قلت لك الركب الميامين الستة اللي رآهم النبي عند العقبة في موسم الحج وهو يدعو الى الله - 00:05:49

بين القبائل في الخيام يمر على الخيام يدعوهם الى الله عز وجل. ولكن ستة واقفين عند العقبة فسألهم من اين؟ قالوا من يشرب من موالى يهود قالوا نعم. قال لك في خير ما انتم فيه. فجلسوا اليه فعلهم الاسلام فاسارعوا جميعا الى الاسلام. ورجعوا - 00:06:09 الى المدينة ولم يمض سنة الا وقد دخل الاسلام في كل بيت تقريبا من بيوت المدينة بسبب البركة التي بارك الله فيها هؤلاء الركب ستة الذين امنوا واتبعوا النبي محمد صلى الله عليه وسلم. السنة اللي وراها كانوا حوالي اتناسير. والسنة اللي بعدها حوالي ثلاثة وسبعين ومع امرأتها - 00:06:29

عز الله بهم الاسلام والمسلمين. وكان سببها يوم بعاث. وهو من ايام الجاهلية. من ايام العرب في الجاهلية اذا جه الايام العرب يعني الايام التي وقعت فيها موضع حربية بين العرب - 00:06:49

بعضهم او بين العرب بعضهم ومن ايام العرب يوم حليمة حتى صار يضرب المثل عند يقول وما يوم حليمة بالسر؟ من امثلة العرب من امثلة العرب في الجاهلية والاسلام يقولوا وما يوم - 00:07:09

حليمة بالسر. يعني اذا كان واحد وده يكتب سر وهو مفظوع عند الناس والناس كلهم يعرفونه. فيقول له الثاني وهي ما ام حليمة يعني مهما كتبت فهو معروف معروف عند الناس اللي انت كت متعة. وحليمة هذه كانت الحرب بين - 00:07:29 ملك المناذرة والغساسنة. المناذرة في العراق والغساسين في الشام. وصارت بينهم المعروف ولما التقى الفريقان وخشي الحارث الغساني على قومه نادى بنته حليمة وقال لها اقعدني في الطريق. وكانت جميلة طبعا. فاخذ بكل ما يمر عليك جندي من جنود طيبيه بالطيب ده. حط عليه مسك - 00:07:49

انثر عليه مسك وطيب. فصار عرف اليوم يوم حليمة. وهو كان يوم بين المناذرة والغساسنة. لكن عند العرب يوم حليمة بسر. صرف الاسلام ايضا ايام العرب في الاسلام. الشيطان - 00:08:19

تلقي في قلوب طائفة من المسلمين على طائفة المسلمين وتقوم بينهما الحرب. ويتقاولون وتذهب منهم امم من القتلى. لكن اذا قال ايام الله اللي استعملها القرآن. القرآن ما استعمل ايام العرب - 00:08:39

في الجاهلية ولا في الاسلام. انما استعمل ايام الله. فقال هنا فهل انتظرونا الا مثل ايام الذين خلوا من قبله. يعني ايام الله في الذين خلوا من قبلهم فهل يرتكبوا الكفار - 00:08:59

يعدونك يا محمد ويؤذونك. ويجدونك وان كانت قلوبهم موقنة بانك رسول الله. كما قال عز وجل نعلم انه ليحزنك الذي يقولون انهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجدون. يعني اذا كانوا لم ينتفعوا بالآيات والذر - 00:09:19

كما قال وما تغنى الآيات والذر عن قوم لا يؤمنون في الآية تسعه وتسعين. في في الاهلي ويقول بعدها فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم؟ فاذا كان اليوم - 00:09:39

بين مسلم وكافر. فالاليوم يوم الله. هي الايام والليالي كلها لله. له ما في السماوات والارض وله اختلاف الليل والنهار. وله اختلاف الليل ومن اياته ما ناموا بالليل والنهار يتغىكم فضائل كل ليلة - 00:09:59

لا لا توجد ذرة في السماوات والارض الا هي لله وحده لا شريك له هو مالكها وربها وخلقه. ان تحركت فهو محركها وان سكنت فهو وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم - 00:10:19